[363] الحارث بن النعمان وهو يريد راحلته وهو يقول: اللهم ان كان ما يقوله محمد حقا فأمطر علينا حجارة من السماء أو أئتنا بعذاب أليم. فما وصل الى راحلته حتى رماه ا عزوجل بحجر فسقط على هامته وخرج من دبره فقتله. وأنزل ا عزوجل: (سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع) (1). الثناء على المحدث الشيرازي والسيد جمال الدين الشيرازي من كبار علماء أهل السنة الاثبات ومن مشايخ (الدهلوي) في الاجازة كما لا يخفى على ناظر رسالته في (أصول الحديث). وجعله الملا علي القاري من المشايخ الكبار. كما وصفه بالاوصاف العظيمة في مقدمة كتابه (المرقاة في شرح المشكاة). واعتمد على رواياته جماعة من أساطين علمائهم كالشيخ عبد الحق الدهلوي في (مدارج النبوة) والديار بكري في (الخميس) وولي ا الدهلوي في (ازالة الخفاء) كما لا يخفى على من راجع الكتب المذكورة. { 9 } رواية المناوي وروي الشيخ شمس الدين عبد الرؤف بن تاج العارفين المناوي الحديث المذكور حيث قال بشرح حديث الغدير: (وفي تفسير الثعلبي عن ابن عيينة قال: ان النبي (صلى ا عليه وسلم) لما قال ذلك طار في الافاق فبلغ ذلك الحارث بن النعمان الفهري، فأتى رسول ا " ص " فقال: يا محمد..) (2).

_____

1) الاربعين - مخطوط. 2) فيض القدير في شرح الجامع الصغير 6 / 281.